دور الاستاذ الجامعي في تعزيز القيم الاخلاقية في نفوس طلبته

أ.م.د..نيران يوسف جبر أ.د. ابتسام سعدون محمد النوري
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

المستخلص:

استهدف البحث تعرف :

١.ماهي القيم الاخلاقية التي يتمتع بها الشاب العراقي ؟

٢.ما مدى ترسيخ القيم الاخلاقية لدى الشباب من طلبة الجامعة

ماهي التوجيهات المقترحة لتدريسي الجامعي في تعزيز القيم الاخلاقية ؟

٣.ماهي التوجيهات المقترحة لطالب الجامعي في تعزيز القيم الأخلاقية ؟

٤.ماهي التوجيهات المقترحة للمجتمع وخصوصاً الشباب في تعزيز القيم الأخلاقية؟

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي(2012 – 2013) وقد بلغ عدد طلبة مجتمع البحث (22820) موزعين بحسب الجنس بواقع (12361) طالباً و(10459) طالبة وبحسب التخصص (علمي – إنساني) وتم اختيار (200) طالبا وطالبة موزعين على كليتي العلوم والتربية بواقع (100) طالب من التخصص العلمي و (100) طالبة من التخصص الإنساني. قامت الباحثتان باعداد استبيان موجه لطلبة الجامعة والذي يتكون من (22) فقرة، ووضع أمام كل فقرة البدائل (نعم) ،(لا) وبحساب النسبة المئوية تم استخراج النتائج،من ثم قامت الباحثتان بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء لمعرفة مدى ملائمة المقياس على طلبة الدراسات الأولية ويعد هذا بمثابة الصدق الظاهري للمقياس تم تطبيق الاستبيان على عينة البحث المؤلفة من (200) طالب وطالبة من كليتي العلوم والتربية في الجامعة المستنصرية وبواقع (100) طالب من كلية العلوم و(100) طالبة من كلية التربية وحُسبت الدرجة الكلية للمستجيب باستخدام النسبة المئوية أظهرت البحث العديد من النتائج منها،ظهور عدد من القيم الاخلاقية لدى طلبة الجامعة وان للاستاذ في داخل الجامعة الدور الاساس في تعزيز وتنمية الايجابي منها واضعاف او اطفاء السلبي منها كالتعصب والتطرف والغلو في الدين

The role of the university professor in promoting moral values In the hearts of his students

Prof. Dr. Niran Youssef Jabr Prof. Dr. Ibtisam Saadoun Mohammed
Al-Mustansiriya University/College of Education

Abstract :
The purpose of the search is to know:
1.What are the moral values enjoyed by the Iraqi youth
2.To what extent are moral values established among young university students
3.What are the suggested directions for my university teaching in promoting moral values
4.What are the proposed guidelines for a university student in promoting moral values
5.What are the suggested directions for society, especially young people, in promoting moral values؟
The current research community was determined by the students of Al-Mustansiriya University for the academic year (2012-2013). There are (100) students from the scientific specialization and (100) students from the humanities specialization, distributed among the Faculties of Science and Education
The two researchers prepared a questionnaire directed to university students, which consisted of (22) items, and placed in front of each paragraph the alternatives (yes), (no) and by calculating the percentage, the results were extracted, then the two researchers presented the scale to a group of experts to find out the appropriateness of the scale for students Preliminary studies, and this is considered as the apparent validity of the scale. The questionnaire was applied to the research sample consisting of (200) male and female students from the Colleges of Science and Education at Al-Mustansiriya University.
With (100) students from the College of Science and (100) female students from the College of Education, and the total score of the respondent was calculated using the percentage, the research showed many results, including the emergence of a number of moral values among university students, and that the professor inside the university has the main role in promoting and developing positive ones. And weakening or extinguishing the negative ones, such as fanaticism, extremism, and extremism in religion

مما لاشك فيه ان للجامعات بمختلف تشكيلاتها وتخصصاتها دورا كبيرا واساسيا في قيادة عملية البناء والتطوير الثقافي والاجتماعي والاقتصادي في البلد وتوجيهها بالاتجاه المناسب الذي تجعله في سباق مستمر مع حركة التطور العلمي والتكنولوجي التي تحدث في العالم المتقدم وتلقي بظلالها على البلدان الاخرى التي تسعى جاهدة للاستفادة منها والتعامل معها واستيعاب متطلباتها من اجل اللحاق بركب الحضارة الانسانية ومسايرته والارتقاء الى مصاف الدول المتقدمة (مصطفى،***1999:8***)

ويعد الاستاذ الجامعي احد العناصر الرئيسة والمؤثرة في العملية التعليمية في المؤسسات الجامعية لانه المصدر الاساس للمعلومات والمعارف بمختلف انواعها التي يتلقاها الطالب منذ دخوله الى الحرم الجامعي وتخرجه منه وكل حسب تخصصه فضلا عن دوره في تعزيز القيم المرغوب فيها بين طلبته في داخل الحرم الجامعي ومنها القيم الاخلاقية (تركي،***1990: 6***)

وتعدّ الأخلاق من أساسات قيام الحضارات والثقافات، ولهذا فقد احتلّت جانباً مُهمّاً في دِين الإسلام، إذ تعدّ بمثابة الجانب المعنويّ والرُّوحيّ للدِّين،ولأن الانسان هو رمز الحضارة والتقدم وهو هدف التنمية ووسيلتها ، وأهم عناصر التأثير فهو القادر على الوصول بمعدلاتها الى المدى الذي يحقق نتائج وأهداف خطط وبرامج ومشروعات التنمية، لذا يجب أن يحتل العنصر البشري مكان الصدارة في ميدان التنمية والعمل والانتاج (مرسي،165:2005).

لذا فالتحدي الأكبر الذي يواجه بلادنا اليوم هو كيفية تحويل العنصر البشري من عنصر يشكل عبئاً على التنمية وخطراً على البيئة الى عنصرا يكون هو دافعا للتنمية في نظام محافظاً على البيئة ، فالانسان هو الذي يستثمر الطبيعة ويوظفها لإشباع احتياجاته وهو الذي يمارس نشاطاته المختلفة في البيئة وعليه يقع عبء تقدم المجتمع وعليه فإن توعية القوى البشرية ودرجة الثقافة والتعلم والوعي تؤثر تأثيراً بالغاً على درجة مشاركتها في التنمية وتقدم المجتمع (الحلوجي،***2005: 13***).

وفي داخل الحرم الجامعي يعد الاستاذ الجامعي مصدر اساس للقيم من خلال تعامله مع طلبتة وهم في بداية مرحلة النضوج والشباب وهم بحاجة ماسة الى من يوجههم وينصحهم وان يكون لهم القدوة والانموذج الذي يقتدى به لانهم في هذه المرحلة العمرية بحاجة الى من يقف بجانبهم ويأخذ بأيديهم لانهم قد يبتعدون قليلا عن السيطرة العائلية بصورة تدريجية عما كانوا عليه في المراحل العمرية السابقة وقد يتأثرون بالغزو الثقافي وبالسموم التي تبثها بعض القنوات المشجعة على الانحلال الاخلاقي.

وتأسيسا لما تقدم تتمثل مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الأتي: ما دور الأستاذ الجامعي في تعزيز القيم الأخلاقية في نفوس طلبته؟

أهمية البحث: يكتسب الاستاذ الجامعي أهميته ودوره الكبير في المؤسسات الجامعية من خلال تنوع ادواره ونشاطاته وواجباته فهو نتيجة لطبيعة الدور الذي يقوم به والمرحلة العمرية التي يقوم بتدريسها والدور القيادي والريادي للجامعة في المجتمع إذ نراه يختلف كثيرا في طبيعة عمله عن المدرس في المراحل الدراسية التي تسبق المرحلة الجامعية لانه يتحمل اعباءا اضافية اكبر من غيره (تركي،***1990:43***).

وبما ان فئة الشباب ينشأ في مجتمع يحفل بكل من التحديات والضغوط المتواصلة لابد وأن يتأثر وأن تهيمن عليه صفات التخبط والتذبذب في الأفكار والاتجاهات التي تتحكم في ممارساته الثقافية ، والأهداف التي تتأرجح ما بين الخرافة والعلم وبين الأصالة والمعاصرة وبين الانغلاق والانفتاح وهو ما يعزز اللاتجانس الفكري والذي ينعكس سلباً على ممارساته وردود أفعاله تجاه المجتمع (تركس،***1995:105***)،وهذا ما أكدته دراسة شانجو (Shingo،2004) بأن معايشة الشباب لأحداث الحياة الضاغطة أدت الى عدم القدرة على التعاون والتفاعل مع الآخرين والدخول في صراعات مستمرة ، والشعور بالقلق والاحباط وعدم الثقة بالذات (Shingo،2004)

كذلك بينت دراسة (مصطفى، 1999) ان عدم تمثل الشباب لقيم المجتمع مثل الانتماء المجتمعى ،الولاء الاسرى والامتثال الاخلاقى وتهميش القيم الاجتماعية التقليدية للمجتمع مما أدى إلى فتور مشاعر الانتماء والولاء لدى الأسرة والمجتمع وعدم التكيف والتلاؤم مع معايير المجتمع (مصطفى، 1999: 76)

ونتيجة لما مر به المجتمع العراقي من تغيرات كبيرة شملت جميع مفاصل الحياة فيه نتيجة التطورات السياسية والحروب التي خاضها والظروف السابقة والحالية التي تعرض ولازال يتعرض لبعض منها وضعف المستوى الاقتصادي للعائلة وانشغالها عن تربية ابناءها في هذه المرحلة العمرية الحرجة اضافة الى الانفتاح الكبير وغير المدروس بصورة دقيقة الذي حصل للمجتمع على افرازات الحضارة الغربية وانعكاساته على الحياة الاجتماعية وخاصة في وسائل الاتصال الحديثة التي غزت مجتمعنا بصورة هائلة مثل شبكة الانترنت والهاتف النقال والقنوات الفضائية وغيرها والتي اتاحت التواصل مع ما يبثه الغرب لنا من اساليب دعائية مغرية وبصورة مخطط لها من اجل تهديم البناء الديني والاخلاقي والوطني لشريحة الشباب في هذه المرحلة العمرية ومحاولة تلهيتهم بالامور التافهة وغير الاساسية والمغرية التي تخاطب غرائزهم وعواطفهم قبل ان تخاطب عقولهم وتحاول ان تبنيها وتصقلها نحو الاتجاهات المرغوب فيها ،وهذا ادى بأعداد كبيرة مع الاسف من الطلبة والشباب الى الانبهار بهذه الحضارة الغربية التي قد تضع السموم تحت بهارجها الجميلة من اجل القضاء على ارتباطهم بمجتمعهم وخاصة دينهم الاسلامي لانه يشكل الخطر الاكبر والعائق الذي لا يمكن تجاوزه فيما لو بقي الشباب متمسكين فيه ومحافظين عليه من اجل السيطرة الاستعمارية على مجتمعنا من جديد وان اختلفت صورها واساليبها عما كانت عليه في السابق وبالتالي تهديم مثابات الخطر في هذا المجتمع ليبقى تابعا واسيرا للحضارة الغربية توجهه كيفما تشاء وبما يخدم مصالحها الدنيوية والمادية .

فالقيم تكتسب من خلال عملية التطبيع الاجتماعي للفرد ومن خلال تفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين في المجتمع فالفرد يكتسب القيم من الجماعة التي يعيش فيها

وينتمي اليها وهي ان كانت تختلف من جماعة الى أخرى إلا أنها لا تختلف عن قيم المجتمع الأصل (المسعودي،***2005:32***)

وفي خضم هذه التناقضات الحاصلة في المجتمع والتي اشرنا اليها وما تلقيه من ظلال ونتائج على الطلبة والشباب في المرحلة الجامعية نتمنى من الاستاذ الجامعي ان ينهض بدوره التربوي في قيادة الطلبة وتعريفهم على الامور الايجابية في الحياة للاستفادة منها والتمسك بها والابتعاد عن الامور السلبية والسيئة وان يكون منارة اشعاع دائمة في جميع الامور التي يهتم بها الطلبة ومثابة يسعون للوصول اليها ونهل الخير والهداية والفضيلة والعلم والثقافة منها . وان يكون نموذجا محببا وشخصية جذابة وصالحة يحاول الطالب ان يستفيد منها ويتقمصها في حياته لان الطالب في هذه المرحلة العمرية يحاول ان يقلد من يراه افضل منه .

ومن وجهة نظر الباحثتان ترى ان دور الاستاذ الجامعي يقع في اربعة جوانب رئيسة تندرج ضمنها العديد من الجوانب الفرعية المتداخلة معها وهي الجانب العلمي والجانب التربوي والجانب البحثي وجانب خدمة المجتمع من خلال اشاعة القيم الاخلاقية بين طلبته، وكل هذه الجوانب تكون متداخلة مع بعضها البعض لتشكل الشخصية المتكاملة للاستاذ الجامعي الحقيقي الذي يتميز بالصفات الفعلية لدوره ومهامه .

وتتبع اهمية القيام بهذه الدراسه لاهمية المتغير الذي تتناوله (القيم الاخلاقية) وتتجلى بالنقاط الاتية:

1- الاهمية النظريه: ان دراسه القيم الاخلاقيه تحظي باهتمام من قبل الباحثين لاهميتها واهمية المرحلة العمريه التي تناولتها الدراسه وهي مرحلة الشباب تلك الفترة التي يكون فيها الشاب قيمه الاخلاقيه عن اقتناع وممارسه ليس عن خوف او عقاب...

2- من الناحية التطبيقية تتجلي اهمية القيام بالدراسه لان دراسه القيم الاخلاقيه ومحاولة تدعيمها في نفوس طلبة الجامعة بمثابة الوقاية من كثير من الامراض

الاجتماعيه التي يعاني منها المجتمع كما ان هذه الدراسه سوف تساعد المربين والاباء في معرفة ما يدركه الشباب من قيم اخلاقية.

هدف البحث: يستهدف البحث الحالي تعرف دور الاستاذ الجامعي في تعزيز القيم الاخلاقية

تحديد المصطلحات:

القيم الأخلاقية–عرفها كل من:

1. انجلهارت (Inglehart,1997): القيم هى جزء من الثقافة وهذه الثقافة تتشكل من خلال المجتمع الذى نعيش فيه ونكتسبها من خلاله وتتأثر بكافة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (Inglehart,1997:43)
2. الكبيسي(**2011**): أنّ القيم مقياس أو مستوى له ثبات واستمرار لفترة زمنية يؤثر في سلوك الفرد تأثيراً يتفاعل مع مؤثرات أخرى، لتحديد السلوك في مجال معين(الكبيسي،**87:2011**)
3. الطوال(**2003**): المبادئ والمعايير التي توجه الفرد وتضبط سلوكه في الحياة، ويتحدد بموجبها مدى فاعليته في المجتمع (الطوال،**53:2003**)
4. الرقب(**2000**):حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع محدداً المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك (الرقب،**106:2000**)

التعريف النظري: تبنت الباحثتان تعريف **انجلهارت**تعريفاً نظرياً لمفهوم القيم لتبني نظريته في البحث الحالي

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد العينة للاجابه على فقرات الاستبيان .

الفصل الثاني
خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول – خلفية نظرية:

ان موضوع القيم قديم قدم الإنسان نفسه ، وقد تناوله الفلاسفة وعلماء الاقتصاد وعلماء التربية وعلماء النفس ولقد لقيت دراسة القيم عناية كبيرة واهتماماً عظيما من رواد الفكر الفلسفي وأقطاب الدراسات الأخلاقية القدماء والمعاصرين،وقد عرف هؤلاء الفلاسفة القدامى والمحدثين مفهوم القيمة ، ولكنهم عبروا عنها بأسماء متنوعة (الخير) (والخير الأسمى) (والكمال) ، فعندما تعرض أفلاطون وديكارت لبحث مشكلة القيمة لم يلجأ فصلها عن مشكلة الواقع،اذ بدأ الواقع في نظر كلا الاثنين يخضع لمبدأ سماه أفلاطون بالخير وسماه ديكارت بالكامل او الله ،وهذا المبدأ يمثل قيمة الوجود وقيمة الكمال على السواء ، فثمة تطابق بين القيمة والماهية والوجود كما ان هناك تماثلاً في مراتبها (ابو زهرة،1381هـ:بلا) .

وما فلسفة أفلاطون في جوهرها ومضمونها الا فلسفة قيم وان كانت فلسفته تنصب على عالم الوجود كله، فان الغرض الأقصى لتأمله الفلسفي هو (الخير) الذي يدرك بكونه أساس الوجود والمعرفة على السواء فيقول أفلاطون على لسان سقراط ان صورة الخير هي موضوع العلم الأسمى وان امتزاج هذا الجوهر بالأشياء العادلة، وسائر الأجسام المخلوقة يجعلها نافعة ومفيدة (خضور، ***2002*** :***198***).

وفي الوقت الذي اتجه فيه الفلاسفة الكلاسيكيون إلى القول بوجود علاقة بين القيمة والكينونة، رأى كانت الالماني (1724–1804) وجود تعارض بينهما من جانب وهذا واضح جلي في نظريته عن القيم الأخلاقية التي تخضع لفكرة الواجب، فعالم القيم في نظره،وكذلك عالم الأشياء في ذاتها موصدة امام فهمنا النظري ، ولكنه منفتح امام عقلنا العملي ففي الأول ليس هناك اية علاقات خاصة بالقيم ، أما الآخر ففيه وفرة في العلاقات المرتبطة بالقيم (المصدر السابق) .

وتمثل فلسفة القيم كما ظهرت عند لوتس، وكما تمت تنميتها بعد ذلك عند فلاسفة كثيرين آخرين ، محاولة لإعادة الكشف عن نوع من الوحدة في النواحي التي تعرضت للتصدع بتأثير الثورة الكانتية ، وحدث ذلك في العهد الذي بوغت فيه الإنسان بمواجهته عالم خال من القيم وهذا يعني ان نظريات القيمة لا تظهر الا في اللحظات التي يقل فيها الشعور بالقيمة في ذاتها، أي عندما يتضاءل الشعور بالقيمة فنحن نحيا في عالم يمكن مقارنته بالكهف الذي أشير أليه في كتاب الجمهورية كما هو موجود، وهكذا ذاع استعمال كلمة (القيمة) بين جمهرة المثقفين وهكذا أخذت نظريات القيمة المكانة الأولى في المانيا حوالي 1900 وفي إنجلترا وأمريكا عام 1910 اما في فرنسا فقد ظل الأمر على عكس ذلك على الرغم من أن بعض البحوث المهمة التي نشرت متفرقة ، ودام ذلك حتى السنوات الأخيرة (رجب،***2005:220***).

والواقع ان أهمية دراسة القيم لا تقف داخل نطاق الفكر الفلسفي وحده بل تتعداه فالقيم من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وهي تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها، وذلك لأنها(ضرورة اجتماعية)، ولأنها معايير واهداف لابد ان تجدها في كل مجتمع منظم سواء اكان متأخرا ام متقدما فهي تتغلغل في الأفراد في شكل اتجاهات ودوافع وتطلعات، وتظهر في السلوك الظاهري الشعوري واللاشعوري، وفي المواقف التي تتطلب ارتباط هؤلاء الأفراد تعبر القيم عن نفسها في قوانين وبرامج التنظيم الاجتماعي والنظم الاجتماعية (شامة،1400هـ :بلا)، وان النشاط القيمي يتجلى اكثر ما يتجلى، في أولوية الإرادة، وقد اختص الذكاء بإتاحة الفرصة أمامها لتعي ذاتها وتعي غاياتها، وان أصالة القيمة لتتكثف في ملتقى تحول الشيء الممكن إلى شيء موجود ومتحول يبدو وكأنه يتبع مشيئتنا وحدها . ولكن النشاط القيمي لا يزيد في جوهره عن انه نشاط تفضيلي او ترجيح أي نشاط (شعور بما يستلزم الوجود) وبما يستلزم ان وجد، ولابد من الانتباه إلى ان هذا التفضيل لا يحيل إلى حركة آلية وسير آلي لان السير الآلي جملة حركات حسب بنية سابقة .. مثال ذلك الة متحركة تستطيع أحداث النتائج التي هيأت لأحداثها. ولكنها لا تقوم الا بدور وسيط بين الفاعل الذي يراها

وبين النتائج الناجمة عن حركتها، وهذا النوع من النشاط يباين النشاط القيمي المنصف بان له وحدة ذاتية، وقصدا شعوريا يتطلع إلى غاية ومعرفة تتعالى على ما تحقق من مراحلها حتى تنجز وحدة وجودها في حيز الوجود (الكبيسي ،23:2011) لمفهوم القيم التي قدمها المشتغلون والمؤلفون في هذا المجال وكذلك اختلافهم في طريقة واسلوب تناولها وقياسها . فان هناك مجموعة من الخصائص المشتركة بين تلك التعريفات والتي لخصها (شوار تزوبلسكي): (في انها عبارة عن مفاهيم او تصورات للمرغوب تتعلق بضرب من ضروب السلوك، او غاية من الغايات ، وتسمو او تعلو على المواقف النوعية ، ويمكن ترتيبها حسب أهميتها النسبية)

ان مفهوم القيم من المفاهيم التي يتوافر استعمالها عندما يتناول حديث الناس عن المهم والخطير في الأمور، فهو من المفاهيم التي تستخدم مثلا عند الحديث عن انقسام العالم إلى معسكرين ثم هو من المفاهيم التي تستعمل للمقارنة بين النظم الاقتصادية والسياسية والعلاقات الإنسانية في المجتمعات البشرية .. وهو ايضا من المفاهيم التي تستخدم عند الحديث عن مستقبل العالم ومصير الإنسانية، ولا يقتصر حديث القيم على المشكلات العامة ذات الطابع القومي او الدولي فحسب بل نجده يتناول كذلك سلوك الأفراد ، والقيم في هذا المجال من الوسائل الهامة في التمييز بين أنماط حياة الأفراد والجماعات (الطوال ،2003 : 4) وخلاصة القول ان القيم تتغلغل في حياة الناس أفراد وجماعات ترتبط عندهم بمعنى الحياة ذاتها لأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بدوافع السلوك والآمال والأهداف . ويعد مفهوم القيم من المفاهيم التي حظيت باهتمام المؤلفين من تخصصات مختلفة، وقد نتج عن ذلك نوع من الخلط والتباين في استخدام هذا المفهوم من تخصص لأخر، بل ويستخدم استخدامات متعددة داخل التخصص الواحد، فلا يوجد تعريف واحد لمفهوم القيم يأخذ بها جميع المشتغلين في مجال علم النفس الاجتماعي . كموضوع يقع في دائرة اهتمامه (يالجن، 2002: 98)

وتعد القيم من مكونات الشخصية للإنسان، لأنها تخدم عدة وظائف . إذ يمكن النظر إلى القيمة باعتبارها معياراً لتوجيه السلوك الصادر عن الأفراد، وبالتالي فهي تجعل الفرد أكثر ميلاً وتفضيلاً لأيديولوجية سياسية أو دينية أو اجتماعية معينة .

من هنا تعد القيم عاملا محددا للطريقة التي يعرض بها الفرد نفسه أمام لآخرين. والقيم هي أيضاً أساس لإجراء المقارنات بين المجتمعات المختلفة . و من ثم فهي تلعب دوراً بارزاً في حل الصراعات واتخاذ القرارات. ذلك ما يحدث في الغالب إن كانت القيم واحدة ومشتركة بين جميع أطراف التعامل وإلا فهي تسبب في خلق الصراعات بين الناس.

أساليب تكوين القيم : هناك عدة أساليب تساعد في تكوين القيم وبلورتها عند الأفراد ومنها :

1- أتباع المثل الصالح : وذلك عن طريق تقليد الصغار للكبار في سلوكهم .
2- الاقتناع : وذلك بعرض الحجج المقنعة التي يقنع بها المستمع ويرضاها .
3- الالتزام بالقوانين : يعد الالتزام بالقوانين من الأساليب التي تساعد في تكوين القيم وذلك عندما تفرض القواعد الفرد سلوكاً معيناً يجب الالتزام به .
4- الإعلام: حيث يقوم الإعلام بطرح بعض المضامين القيمية ، مما يساعد في تشويق الفرد للالتزام بتلك القيم .
5- الأفكار المنبثقة عن الأصول الثقافية و الدينية : " وهذه الطريقة ذات مفعول سريع إذ يكفي أن تقول لفرد ما خاصة إذا كان متديناً أن هذا هو رأي الدين في موضوع معين حتى يخضع له ويتمثل لمضمونه "

الأسس والاتجاهات النظرية فى دراسة القيم:

لقد تعرضت دراسة القيم للمناقشة والحوار ما بين الاتجاهات النظرية المختلفة فكل اتجاه نظرى تناولها من مدخله الخاص ومن مقولاته النظرية ومسلماته الخاصة.

فنجد مثلاً الاتجاه الوظيفي نظر إلى القيم بنظره نظامية وتكاملية، وأكد على أن بعض القيم تؤدى إلى النظام والتضامن مثلماً تؤدى إلى الصراع.

ونجد أيضاً الاتجاه المادى ورائده كارل ماركس الذى أرجع هذه القيم إلى أنها إنعكاساً للعلاقات الإنتاجية الموجودة فى المجتمع وأنها تتغير وتتطور بتغير العلاقات الإنتاجية، أو بمعنى أخرى هى انعكاس لهذه البنية التحتية فى المجتمع.

ونجد أيضاً نظرية التحديث والتى تتحدث عن تحول القيم التقليدية إلى قيم عصرية، وأن على المجتمع لكى ينتقل من التخلف إلى التنمية فعليه أن يتخلى عن القيم التقليدية ويستبدلها بقيم عصرية تلائم لهذه التنمية، وتكون هذه القيم العصرية هى قيم المجتمعات الغربية.

وقد تبنت الباحثة نظرية رونالد انجلهارت Ronald Inglehart للقيم أو ما أسماه بقيم الحداثة وما بعد الحداثة، وأهم القضايا التى عرضها فى كتابه الحداثة وما بعد الحداثة: تغير ثقافى واقتصادى وسياسى فى 43 مجتمع عام 1997. فقد وضح "انجلهارد" إن الثقافة هى عبارة عن منظومة من الاتجاهات والقيم والمعرفة تلك التى تتشكل من خلال المجتمع بشكل عريض وتنتقل من جيل إلى جيل، كما تتنوع من مجتمع لآخر". ويتضح من هذه القضية النظرية التى عرضها أن القيم هى جزء من الثقافة وهذه الثقافة تتشكل من خلال المجتمع الذى نعيش فيه ونكتسبها من خلاله وتتأثر بكافة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية كما تنتقل هذه القيم بين الأفراد من جيل إلى جيل عن طريق وسائل التنشئة الاجتماعية، كما أن هذه القيم والثقافة العامة تتنوع داخل المجتمع بين الأفراد فهى تتنوع أيضاً بين المجتمعات فتختلف فى مجتمعنا المصرى مثلاً عن أى مجتمع آخر فكل مجتمع له ثقافة وسمات خاصة به تميزه عن غيره.

ومن القضايا النظرية التى أوضحها انجلهارت : "أن التغير لا يسير فى خط مستقيم: (ما بعد الحداثة) فيؤكد انجلهارت أنه على الرغم من الانتشار الواسع للمجتمع الصناعى إلا أنه ليس نهاية الطريق ففى الماضى تحولت المجتمعات تحول جذرى من زراعة إلى صناعة وغيرت اتجاهها، ولازالت تسير فى نقطة تحول من مرحلة الحداثة إلى مرحلة ما بعد الحداثة ونحن بالفعل فى مرحلة ما بعد الحداثة التى تؤثر فى العديد من القيم. وتنقسم مرحلة ما بعد الحداثة إلى ثلاث مدارس :-

1- ما بعد الحداثة فى رفض ما يسمى بالحداثة العقلانية والسلطة والتكنولوجيا والعلم.

2- ما بعد الحداثة فى إعادة تقييم العادات.

3- ما بعد الحداثة فى ارتفاع قيم جديدة وأساليب حياة مليئة بالسماحة العظيمة وفرض شخصية تحدد نوع الحياة التى يريد أن يقودها".

ويتضح من تلك القضية النظرية أن المجتمع لا يسير على وتيرة واحدة بل أن التغير هى سمة من سماته، وذلك التغير أيضاً لا يسير فى شكل واحد بل يأخذ أشكال مختلفة. فالمجتمع المصرى على سبيل المثال مر بعدة مراحل مختلفة بدأ من المرحلة العبودية ثم الإقطاعية ثم الرأسمالية والتى نعايشها فى هذا الوقت ووصولاً إلى المرحلة القادمة وهى الشيوعية، ويدل ذلك على التغير، كما أن المجتمع المصرى تحول من مجتمع يعتمد أساساً على الزراعة إلى مجتمع صناعى، والآن يتجه إلى الثورة المعلوماتية التى أصبحت الأمم تقيس تقدمها بقدرتها المعلوماتية والمعرفية وامتلاكها لهذه المعرفة، ويدل ذلك أننا نعيش فى مرحلة قيم الحداثة رغم أنها "حداثة برانية" كما أطلق عليها أحمد زايد لأنها تجمع بين القديم والحديث حداثة شكل دون جوهر، حداثة مظهر دون فكر ومع ذلك فالمجتمع أيضاً فى طريقه لقيم ما بعد الحداثة.

"ويعرض انجلهارات لنظرية التغير المتكامل فى القيم، وتقوم هذه النظرية على أساسيين أولهما افتراضى علمى نادر لم يثبت بعد وهو أن الافتراضات الفردية تعكس بيئة اقتصاد المجتمع، وثانيهما : افتراضات اجتماعية وتقول بأن العلاقة بين بيئة الاقتصاد لمجتمع ما وبين القيم القديمة لا تتساوى بشكل مباشر أو حالى".

وتعكس هذه النظرية بأن القيم السائدة فى المجتمع لا تتساوى مع اقتصاده بمعنى أن القيم تتطور ببطئ، ويتطور الاقتصاد بسرعة أسرع لا تتساوى مع القيم كما أن القيم من الصعب تغيرها.

المحور الثاني- دراسات سابقة:

1- دراسة (حسن،2013): تحليل سوسيولوجى لأزمة القيم الأخلاقية بين الشباب المصرى دراسة ميدانية.

استهدفت الدراسة تعرف أهم مظاهر أزمة القيم الأخلاقية بين الشباب و أهم العوامل الداخلية التى ساعدت على حدوث أزمة القيم الأخلاقية بين الشباب، عتمدت هذه الدراسة على منهجين أساسيين هما منهج المسح الاجتماعى بالعينة والمنهج المقارن، فقد استخدم الباحث منهج البحث الاجتماعى بالعينة لأنه أكثر الأساليب ملائمة لطبيعة الدراسة حيث قام بعمل مسح شامل لفئات ثلاث من الشباب (الشباب الجامعى- الشباب العمال- الشباب الموظفين) فى المرحلة العمرية من 18- 35 سنة وهى وحدة الدراسة. وأستخدم الباحث المنهج المقارن للمقارنة بين ثلاث فئات من الشباب فى متغيرات الدراسة المختلفة .

أعتمدت الدراسة على ثلاث مقاييس من إعداد الباحث، المقياس الأول مقياس لقياس أزمة القيم الأخلاقية بين الشباب فى المجتمع المصرى، والمقياس الثانى مقياس درجة المشاركة السياسية بين الشباب (العوامل السياسية)، والمقياس الثالث لقياس مدى استخدام آليات العولمة (الكمبيوتر والإنترنت- الدش والقنوات الفضائية- التليفون المحمول) كعوامل خارجية وكذلك أداة استبيان بالمقابلة لقياس العوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية التى ساعدت على حدوث أزمة القيم الأخلاقية بين الشباب داخل المجتمع المصرى.

اختيرت عينة الدراسة الأساسية من (450) مبحوثاً من فئات الشباب الثلاث الموظفين والعمال والشباب الجامعى من جامعة المنيا وتشمل كلية الآداب، وكلية دار العلوم والهندسة والعلوم والزراعة، اظهرت النتائج ان أفراد عينة الدراسة الكلية الذين يشعرون بوجود أزمة قيم وأخلاق داخل المجتمع المصرى فى الوقت الحالى أن الانتهازية والأنانية تُعد أحد مظاهر أزمة القيم الأخلاقي

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث :-

يتضمن الفصل وصفاً للأجراءات التي اتبعتها الباحثتان لتحقيق اهداف البحث الحالي من تحديد المجتمع واسلوب اختيار العينة وكيفية وصف الاداة وخصائصها السايكومترية والوسائل الاحصائية التي استخدمت فيه ولقد اتبعت في البحث الحالي المنهج الوصفي .

مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي(2017 – 2018)وقد بلغ عدد طلبة مجتمع البحث [1] (22820) موزعين بحسب الجنس بواقع (12361) طالباً و(10459) طالبة وبحسب التخصص (علمي – إنساني) بواقع (5، 5663)طالبا وطالبة في الاختصاص العلمي و(5، 15007)طالبا وطالبة في الاختصاص الإنساني،والجدول (1) يبين ذلك

الجدول (1)

مجتمع البحث موزع بحسب الصف والجنس والتخصص

الكلية	التخصص	النوع		المجموع
		ذكور	اناث	
صيدلة	علمي	134	214	448
طب	علمي	477	868	1345
العلوم	علمي	1375	774	2149
طب أسنان	علمي	130	221	351
علوم سياسية	إنساني	327	240	567
القانون	إنساني	538	482	1020

(1) تم الحصول على البيانات من شعبة الدراسات والتخطيط في الجامعة المستنصرية.

الكلية	التخصص	النوع		المجموع
		ذكور	اناث	
الهندسة	علمي	606	850	1456
الإدارة والاقتصاد	إنساني	2007	1062	3069
التربية الأساسية	إنساني	1478	2093	3571
التربية الرياضية	إنساني	220	19	239
التربية	إنساني / علمي	2138	1989	4127
الآداب	إنساني	2931	1547	4478
المجمـــــــــوع		12361	10459	22820

ثالثاً : عينة البحث:

من اجل تحقيق اختبار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي كان لا بد على الباحثتان أن تصنفان الكليات التابعة للجامعة المستنصرية إلى صنفين الكليات العلمية والبالغ عددها (5) كليات ،والكليات الإنسانية والبالغ عددها (7)كليات، وقد وضع أسماء الكليات في كيس وقد تم بطريقة عشوائية سحب كلية واحدة من الكليات العلمية وقد وقع الاختيار على كلية العلوم وأيضا جرت نفس العملية على الكليات الإنسانية وبطريقة عشوائية سحبت منها أسم كلية وكانت من نصيب كلية التربية أما عينة الطلبة المختارين من الكليات المذكورة فقد تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ذات الاختيار المتساوي وتم اختيار (200) طالبا وطالبة موزعين على كليتي العلوم والتربية بواقع (100) طالب من التخصص العلمي و (100) طالبة من التخصص الإنساني والجدول (2) يبين ذلك

ا

جدول(2)

عينة البحث موزعة حسب متغيري الجنس والتخصص

اسم الكلية	التخصص	ذكور	اناث	المجموع
كلية العلوم	علمي	50	50	100
كلية التربية	إنساني	50	50	100
المجمـــــــوع				200

ثالثا- أداة البحث:

يعد اختيار الأداة للبحث ذا أهمية كبيرة لغرض التعرف على السلام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، ومن خلال الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمتغير البحث قامت الباحثة باعداد استبيان استطلاعي (ملحق1) موجه لطلبة الجامعة عبارة عن اسئلة لمعرفة اسباب التدهور الاخلاقي لدى البعض من طلبة الجامعة؟ ، وبعد جمع نتائج الاستبيان وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة قامت الباحثتان باعداد استبيان يتكون من (14) فقرة، ووضع أمام كل فقرة البدائل (نعم) ،(لا) وبحساب النسبة المئوية تم استخراج النتائج،من ثم عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء (ملحق2) لمعرفة مدى ملائمة الاستبيان على طلبة الدراسات الأولية ويعد هذا بمثابة الصدق الظاهري للمقياس

التطبيق النهائي للأستبيان : تم تطبيق الاستبيان على عينة البحث المؤلفة من (200) طالب وطالبة من كليتي العلوم والتربية في الجامعة المستنصرية وبواقع (100) طالب من كلية العلوم و(100) طالبة من كلية التربية وحُسبت الدرجة الكلية للمستجيب باستخدام النسبة المئوية

الفصل الرابع

نتائج الاستبيان :

ت	الأسئلة	ذكور		إناث		مجموع		النسبة	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
1	بعض الاساتذة يحابي الطالبات عن الطلبة بالدرجات	0	100	0	100	0	200	100%	100%
2	أعتقد أن تهديد الطلبة بالدرجات وسيلة جيدة لإثبات القوة والشجاعة عند بعض الاساتذة.	8	60	35	97	43	157	78.6%	21.4%
3	عمادة الكلية ليس لها دوراً داخل الجامعة.	30	109	6	55	36	164	81%	19%
4	أرى أن مشاهدة القنوات الفضائية سبب رئيس لفساد الشباب	52	24	102	22	154	46	77%	23%
5	يستخدم الطلبة بعض الأشياء (كتقديم الهدايا مثلا) لتسهيل الحصول على الدرجات دون امتحان.	30	109	6	55	36	164	81%	19%
6	يعرض استاذي بعض المقالات الصحفية التي تنمي القيم الاخلاقية.	8	60	35	97	43	157	78.6%	21.4%
7	أعتقد أن سخرية بعض الاساتذة والتهكم على الطلبة هى وسيلة جيدة للتعامل معهم	108	22	56	15	164	36	81.9%	18.1%

8	أشعر بكراهية شديدة تجاه الوطن بسبب الوساطة المتفشية .	107	3	80	10	187	13	93.4%	6.6%
9	أعتقد أن بعض الاساتذة ملتزمين أخلاقياً.	70	7	70	53	140	60	70.4%	29.6%
10	بعض العمادات تعمل لنفسها وتشغل كل شئ لصالحها دون محاسبة احد	8	60	35	97	43	157	78.6%	21.4%
11	تسود فى هذه الأيام سيادة القيم المادية عند الشباب على حساب القيم الروحية.	20	100	7	73	27	173	13.1%	86.9%
12	يبتعد البعض من الاساتذة بتلفظ الالفاظ البذيئة عند استخدام التليفون المحمول داخل القاعة الدراسية.	107	3	80	10	187	13	93.4%	6.6%
13	أعتقد أن الوساطة والمحسوبية تعمل على عدم المساواة بين الطلبة داخل الجامعة.	80	5	100	15	180	20	90.1%	9.90%
14	البعض من الاساتذة قد يستخدم النت لأنه يتيح له عمل علاقات مع االطالبات دون رقابة أحد	108	22	56	15	164	36	81.9%	18.1%

مناقشة النتائج:

1-الفقرة (بعض الاساتذة يحابي الطالبات عن الطلبة بالدرجات) تبين النتائج إن نسبة (100%) من مجموع العينة البالغة (200) طالب وطالبة كانت اجابتهم بالايجاب

2-الفقرة (أعتقد أن تهديد الطلبة بالدرجات وسيلة جيدة لإثبات القوة والشجاعة عند بعض الاساتذة.) تبين النتائج إن نسبة (78.6) من مجموع العينة البالغة (200) طالب وطالبة كانت اجابتهم بعدم استخدام البعض من الاساتذة الاسلوب التهديد وهذا يعود الى الاخلاق التي يحملها البعض من الاساتذة والتي تمنعه من التصرف بهكذا اسلوب تبعا للتنشئة لاجتماعية والخبرة والنضج والشهادة التي يحملها.

3-الفقرة (عمادة الكلية ليس لها دوراً داخل الجامعة) تبين النتائج إن نسبة (81%) من مجموع العينة البالغة (200) طالب وطالبة اجابت بنعم بسبب تفشي بعض السلوكيات من قبل البعض من الاساتذة دون رادع يذكر من قبل عمادة الجامعة.

4-الفقرة (أرى أن مشاهدة القنوات الفضائية سبب رئيسى لفساد الشباب) تبين النتائج إن نسبة (77%) من مجموع العينة البالغة (200) طالب وطالبة ، تؤكد وجود تلك القيم.

5-الفقرة(يستخدم الطلبة بعض الأشياء (كتقديم الهدايا مثلا) لتسهيل الحصول على الدرجات دون امتحان) تبين النتائج إن نسبة (81%) من مجموع العينة البالغة (200) طالب وطالبة ، تقول إن بعض الطلبة يستخدمون هذا الاسلوب للحصول على الدرجات.

6-الفقرة(يعرض استاذي بعض المقالات الصحفية التي تنمي القيم الاخلاقية) تبين النتائج إن نسبة (78.6%) من مجموع العينة البالغة (200) طالب وطالبة ، تقول إن استاذه كان ينهج ذلك.

7-الفقرة هل(أعتقد أن سخرية بعض الاساتذة والتهكم على الطلبة هى وسيلة جيدة للتعامل معهم) تبين النتائج إن نسبة (81.9 %) من مجموع العينة البالغة (200) طالب وطالبة ، تقول نعم .

8-الفقرة(أشعر بكراهية شديدة تجاه الوطن بسبب الوساطة المتفشية) تبين النتائج إن نسبة (93.4%) من مجموع العينة البالغة (200) طالب وطالبة ، أجابت بنعم.

9-الفقرة(أعتقد أن بعض الاساتذة ملتزمين أخلاقياً) تبين النتائج إن نسبة (70.4%) من مجموع العينة البالغة (200) طالب وطالبة،اكدت ذلك.

10- الفقرة (بعض العمادات تعمل لنفسها وتشغل كل شئ لصالحها دون محاسبة احد) تبين النتائج إن نسبة (78.6%) من مجموع العينة البالغة (200) طالب وطالبة، تؤكد ذلك.

11- الفقرة (تسود فى هذه الأيام سيادة القيم المادية عند الشباب على حساب القيم الروحية) تبين النتائج إن نسبة (13.1%) من مجموع العينة البالغة (200) طالب وطالبة، اجابت بنعم هي نسبة جيدة توكد ان طلبة الجامعة لايهمهم القيم المادية على حساب القيم الروحية.

12- الفقرة (ألبعض الاساتذة يبتعد عن تلفظ الالفاظ البذيئة عند استخدام التليفون المحمول داخل القاعة الدراسية) تبين النتائج إن نسبة (93.4%) من مجموع العينة البالغة (200) طالب وطالبة،اجابت بنعم.

13- الفقرة (أعتقد أن الوساطة والمحسوبية تعمل على عدم المساواة بين الطلبة داخل الجامعة) تبين النتائج إن نسبة (90.1%) من مجموع العينة البالغة (200) طالب وطالبة ،إن إفراد العينة أجابوا بنعم .

14- الفقرة (البعض من الاساتذة قد يستخدم النت لأنه يتيح له عمل علاقات مع االطالبات دون رقابة أحد) تبين النتائج إن نسبة (81.9%) من مجموع العينة البالغة (200) طالب وطالبة، اجاب بنعم .

اوضحت نتائج البحث ان للاستاذ الجامعي دورا مهما في تنية وتعزيز القيم بشقيها السلبي والايجابي استنادا الى نتائج الاستبيان بفقراته ال (14)

المقترحات والتوصيات:

1- انشاء مراكز خاصة بالشباب وتبني سياسات تنمي في الشباب روح المشاركة الجامعية مثل فرق الجوالة والعمل التطوعي وتفعيل الانشطة المسرحية داخل اروقة الجامعة، ولا يخفى على الجميع أهمية دور الأستاذ الجامعي في نشر الفكر الوسطي داخل قاعات الدراسة وتنمية الشعور بالولاء للوطن ومحاربة الافكار الضالة التي هي معول هدم للفكر الوسطي.

2- ومما يؤكد ضرورة مساهمة المؤسسات الجامعية والتربوية والتعليمية في المنظومة الأمنية للدولة إدراك الجهات ذات العلاقة بالتلازم العضوي والوظيفي بين التعليم والأمن من خلال :

- عقد المؤتمرات والندوات لتذويب الحواجز بين الأجهزة الأمنية ومؤسسات المجتمع الأخرى، وعلى رأسها المؤسسات التربوية والتعليمية متمثلة بالجامعة بهدف زيادة الفهم المتبادل.
- المشاركة الشاملة والالتزام والتعاون، فالمسؤولية الأمنية للإدارات الجامعية في تعزيز مبدأ السلام والأمن الفكري لم تعد على هامش الواجبات والاختصاصات الوظيفية، بل أضحت من أهم محصنات الأمن وأكبرها شأنا، فالتعليم قادر من خلال بناء شخصيات الناشئة وصقلها بما يتوافق والقيم

الاجتماعية والمدنية أن يشكل سدا منيعا ضد الانحراف وداعما رئيسيا للأمن والأمان والسلام في المجتمع.

3- تشجيع اساتذة الجامعة في مختلف القطاعات التربوية إزاء حسن التعامل مع النص التعليمي الذي يتماشى مع ثقافة السلام الاجتماعي.

4- إقامة الحوارات المفتوحة البنّاءة التي تخدم ثقافة السلام الاجتماعي.

المصادر العربية:

1. أبو زهرة،محمد(1381هـ): مجلة منبر الإسلام، السنة 19.
2. تركس،مجدي فاوي ابو العلا احمد (2012) :العلاقة بين البرنامج في طريقة خدمة الجماعة وتنمية قيم ثقافة السلام الاجتماعي لدى جماعة البرلمان الشبابي ، دراسة تجريبية مطبقة على جماعة البرلمان الشبابي بمركز شباب نيدة / سوهاج، جامعة حلوان ،كلية الخدمة الاجتماعية
3. تركي ، عبد الفتاح إبراهيم(١٩٩٠): مستقبل الجامعات العربية بين قصور واقعها وتحديات الثورة العلمية ، جدل البني والوظائف ، مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي " أفاق مستقبلية " القاهرة رابطة التربية الحديثة المجلد الأول
4. الحلوجي، مصطفى(2005): صورة الثقافة العربية والإسلامية في الكتب المدرسية بفرنسا: موقع إسلام أون لاين: 2005/1/17: صورة الثقافة العربية والإسلامية في الكتب المدرسية.
5. خضور، أديب (2002): صورة العرب في الإعلام الغربي، المكتبة الإعلامية، دمشق.

6. رجب،ابراهيم عبد الرحمن(2005): «الخدمة الاجتماعية والاصلاح الاجتماعي في المجتمع الغربي المعاصر» ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثامن عشر،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان،القاهرة .
7. الرقب، صالح حسين سلمان(2000): العولمة نشأتها –اهدافها– وسائلها من وراء العولمة، مكتبة الأمل التجارية، غزة، فلسطين
8. شامة، محمد (1400هـ): الإسلام في الفكر الأوربي، مكتبة وهبة، القاهرة،
9. الطوال ،عماد جمال(٢٠٠٣)، أثر العولمة على التربية، نادي الحصن الثقافي للنشر والتوزيع، ،مؤتمر ثقافة الشباب الجامعي وقيمه في عالم متغير، الأردن، جامعة الزرقاء، كلية التربية، الداعم المعهد للفكر العالمي الإسلامي القاهرة،27–2003/7/29.
10. الكبيسي،عبدالواحد حميد وفرحان، محمد سامي(2011): دور المراكز التعليمية في جامعة الأنبار في تعزيز مفهوم الوسطية والاعتدال ،بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول في ديوان الوقف السني للفترة 23– 5/24/ 2011
11. المسعودي، وليد (2005): ثقافة السلام الاجتماعي .. العراق نموذجا، جريدة الاتحاد ، الصحيفة لمركزية للاتحاد الوطني الكردستاني، جريدة يومية سياسية
12. مصطفى،محمد محمود(1999) :«تنمية القيم الاجتماعية للشباب كمدخل لتنمية الشخصية، المؤتمر العلمي الثاني عشر،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .
13. نوح، محمد عبد الحي (1984):الوضع الثقافي للشباب، المؤتمر الدولي التاسع للإحصاء والحاسبات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية ، القاهرة.
14. يالجن، مقداد(٢٠٠٢): منابع مشكلات الأمة الإسلامية في العالم المعاصر ودور التربية الإسلامية وقيمها في(.معالجتها، سلسلة تربيتنا، الرياض، دار عالم الكتب، ط ٢.

المصادر الأجنبية:

15. Inglehart, Ronald (1997). *Modernization and Postmodernization: Cultural, Economic, and Political Change in 43 Societies*. Princeton, New Jersey: Princeton University Press
16. **Shingo, Suzuki, (2004): The Relationship Between Stressful Life Events And High School Relates Performances, Reports Of The National Research Institute, Tokyo.**

ملحق(1) السوال الاستطلاعي:

- ما هى اسباب التدهور الاخلاقي لدى البعض من طلبة الجامعة ؟

1- الفساد بأشكاله المختلفة	( )	2- الانتهازية والأنانية	( )
3- الكسب السريع	( )	4- اللجوء إلى السلوكيات المنحرفة	( )
5- تشجيع الاستاذ لبعض القيم السلبية	( )	6- الوساطة والمحسوبية	( )
7- عدم الالتزام بالقانون	( )	8- عدم محاسبة الطالبات على الازياء غير المحتشمة	( )
9- أخرى تذكر	( )		

ملحق 2

أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثتان في إجراءات البحث

ت	الاستاذ	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. سعد علي زاير	علم النفس التربوي	المستنصرية / كلية التربية
2	أ. د . لمياء جاسم	علم النفس التربوي	المستنصرية / كلية التربية
3	أ.د. ازهار عبود الجوراني	قياس وتقويم	المستنصرية / كلية التربية
4	أ.د. فاضل جبار جودة	ارشاد نفسي	كلية التربية – ابن الهيثم /جامعة بغداد
5	أ. م.د. امال اسماعيل	علم النفس	المستنصرية /كلية التربية
6	أ.م د.صفاء حسين محمد علي	علم النفس	المستنصرية / كلية التربية